

ويبرز بعض الناس عن بعض بالصوت في الظلمة **ومن**  
**بديع حكمة الله** انه خلق اليدين ليمد بها الى المصنوع  
واعرض الكف وقسم الاصابع الخمس كل اصبع بثلاث انازل  
ووضع الاربع في جانب والابهام في جانب اليد اليسرى  
على اليمين فان بسط الانسان يديه كانت طبعها يصبغ  
ما يشاء وان جمعها كانت آلة للضرب وان ضمها عرفت  
كانت مغرفة وان بسطها وقسم الاصابع كانت مجوفة ثم  
سزنها بالاطفار للحك ولأخذ الشيء الدقيق الذي  
لا تمسكه الا في كل اصبع خمسة عظام وفي الكف  
عشرة وفي الساعد عظامان وفي كل عصبه كذلك في كل  
يد خمسة عروق ويتشعب من كل عرق اربعة عروق  
**ومن بديع حكمة الله** انه خلق البطن جوارحاً  
لا الأكل والشرب بأعضاء وهي المصارين والكبد  
والمعدة والطحال والمرارة والكلى والمثانة فالقوة  
تطبخ الطعام والكبد تحيل دما والطحال تأخذ منه

والمرارة

والمرارة تأخذ منه الصفراء والكلى تأخذ منه الماء  
المثانة وهي مكان البول فاذا امتلأ الطحال وما خا  
وهي مكان البرص فاذا امتلأ الطعام اخذته العروق  
ثلاثمائة وستون عرقا اعطىها النبات وليس في اليد  
اليسرى الجسد ثم لكعضوه من هذه ملكة يد يده ويصلي  
كما ان البرص يصبغ طيننا وعجيننا بالصناع كذلك القذا  
لا يصبغ دما وكما ان الاصناع وعلم الملائكة يصبغون  
الطعام في بطونهم وان في غفلة ومدد من ملائكة  
السماء ومدد ملائكة السماء وفرخلة العرش ومدد  
مفاتيح اوصل عظام الصدر بعظام الظهر وعظام  
الكف بعظام العجز وعظام الفخذين **ومن بديع**  
**حكمة الله** انه نصب الساقين وكل ساق خمسة  
وعشرون عرقا وركب فيها الصدين وفي كل رجل  
اشياء اربعة وعشرون عظما متصلة بعظم الفخذين وجعل  
في كل ساق مفصلا وبها الركبتان وفيهما عظام

Copyrighted by King Fahd University